Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متابعة الفتح :

كتب عمر الى سعد : « ان فتح الله عليكم جلولاء فسرح القعقاع بن عمرو في آثار القوم حتى ينزل « بحلوان » فيكون ردءاً للمسلمين يحرز(١) الله لكم سوادكم » . وبالفعل فقد أقام هاشم في جلولاء وسار القعقاع في أثر المنهزمين ، فأدرك « **مهران** » (بخانقين) فقتله ، وأفلت منه « **الفيرزان** » ، فلما بلغ **يزدجر** هزيمه جنده في جلولاء ومصاب مهران ، خرج من حلوان سائراً نحو مدينه « الريّ » ، وترك في حلوان « **خسروشنوم** » ، ولكن القعقاع دخل حلوان فهرب منها « خسروشنوم » .

أما شمال السواد ، فقد اجتمع أهل الموصل الى قائدهم واسمه « **الأنطاق** » فنزل في مدينة « **تكريت** » ومعه كثير من روم الجزيرة وقبائل اياد وتغلب والنَّمِر ... ليحمى أرضه . فسيَّر اليه سعد **عبد الله بن المعتم** » (٢) . لكن « الأنطاق » أهون شوكة من «مهران» فلما رأى القوم في « تكريت » انهم لا يخرجون خَرْجة الا كانت عليهم ، تركوا أمراءهم ونقلوا متاعهم الى السفن في دجلة .

أقبلت الوفود من تغلب وإياد والنمر الى عبد الله بن المعتم وطلبوا منه للعرب المسالمة واخبروه أنهم استجابوا له ، فطلب اليهم: ان كنتم صادقين بذلك فاشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول

---

(١) الحرز : الموضع الحصين ، وتحرزه : اي توقاه . والمعنى هنا : يحصّن الريّ ويحمي لكم سواد العراق .

(٢) عبد الله بن المعتم : « المعتم » ضبطه ابن الاثير بضم الميم وسكون العين المهملة وآخره (ميم) مشدّدة .